

بيان رقم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٩﴾  
وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٠﴾ .

السلام على ابنائنا الكرام ورحمة الله وبركاته و بعد :

نعزّي مولانا صاحب العصر و الزمان ﷺ بالرزية العظيمة التي حلت بشيعته ليلة أمس . فأننا لله و انا اليه راجعون .

ابنائنا الغياري على دينهم و عرضهم و أرضهم . إن العدو الغادر جاثم على ركبته يتربّص بكم الدوائر ، يكيدهم و يمكر بكم و يستغل أي خطأ ليحطّم كبرياتكم و يُمزق صفّكم ليُحقق أهدافه القذرة لجعلكم الى الابد تحت نير البعثيين و النواصب .

فكونوا على حذر شديد ، و اعلموا أن حمل السلاح في وجه المؤمن جريمة لا تُغتفر و من اعظم الذنوب و اكبرها .

وإن عزّ المصاب و جلت الرزية حيث أنّ مصليّن آمنين يتعرضون للسباب و الشتائم و من ثم تُفتح عليهم النار ، و لم يكتفوا بذلك و انما يعتدوا على عرين أسد العراق و صدره تئنّ فتضرم فيه النار!! عجباً ، أهكذا يُجازى الشهداء...  
لكن ردّ الفعل و ان كنا نعتقد انه لم يكن بايدي ابناؤنا و انما إستغلّ البعثيون و النواصب الفرصة لقتل نفوسهم و خبث سرائرهم الا اننا كما ندين الفعل ندين رده .

و قد شكل هذا الحادث حزناً عميقاً في قلوب الغياري ، و في نفس الوقت أفرح العدو و أسرّه .

إلا ان عزائنا بوعده ربنا حيث قال تعالى : ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿١٩﴾ .

فالواجب على كل فردٍ فردٍ من ابنائنا السعي الى التهذئة و ترك الأمور بيد العقلاء ليعتدوا عن المسببين الذين عرضوا سمعة المذهب و أهله للهلك و قطع ايديهم و ارجلهم لافسادهم . و يحرم اثاره أي شيء يُبقي التوتر و الاحتقان .

نسأل الله تعالى ان يعجل فرج مولانا صاحب الزمان و يحفظ شيعته من طوارق الليل و النهار .

و السلام على جميع ابنائنا ورحمة الله وبركاته .